

أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية المفتوحة عن الدراسة في الأقسام العلمية

م.د. هاشم جميل إبراهيم

م.م. محمد محمود صالح

وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - كركوك

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية المفتوحة عن الدراسة في الأقسام العلمية وللتحقق من هدف البحث فقد تم إعداد استبيان للتعرف على أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية عن الدراسة في الأقسام العلمية تألف بصيغته النهائية من (20) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من (282) طالب سحبت عشوائياً من مجتمع البحث المتمثل بطلبة الأقسام الإنسانية في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة كركوك وقد أظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية والتي حصلت على درجات حدة أعلى من الوسط الفرضي تمثلت بحاجة الأقسام العلمية إلى جهد كبير وصعوبة المناهج وأن المواد العلمية جافة وغير مشوقة وكذلك صعوبة الأسئلة والخوف من الفشل في الدراسة وختم البحث بتقديم عدد من التوصيات منها: العمل على تطوير المناهج بالشكل الذي يجعلها أقل صعوبة وأكثر تشويقاً للطلبة، والاهتمام بالإرشاد التربوي والتأكيد على المرشدين التربويين بضرورة توجيه الطلبة نحو الأقسام التي تتسجم وقدراتهم العلمية واهتماماتهم وميولهم وخاصة الأقسام العلمية وعدم التخوف من صعوبتها ويتم ذلك من خلال بناء البرامج الإرشادية التي تعالج هذا الموضوع.

كما تم وضع عدد من المقترحات منها: إجراء دراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية لطلبة المرحلة الثانوية، وإجراء دراسة مقارنة عن العزوف بين الطلبة الذكور والإناث لمعرفة أي الجنسين أكثر عزوفاً عن الدراسة في الأقسام العلمية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث: The Problem of Research

إنّ عملية بناء أية دولة حديثة يجب أن تواكبها عملية بناء الإنسان في تلك الدولة وإعداده لمواجهة تحديات العصر، فدرجة التقدم لا تقاس بما لدى المجتمعات من موارد طبيعية ومادية، وإنما يتوقف تقدم الشعوب على قوة الموارد البشرية القادرة على صنع التقدم واستثمار الثروات الطبيعية على أحسن وجه ممكن، ذلك أنّ الجهد البشريّ هو الذي يؤدي بنحوٍ أساسي إلى التقدم (محمد، 2004، ص77)، وتتركز الجهود في المؤسسات التربوية حول العمل على توجيه الطلبة تدريجياً ليتمكنوا من اختيار نوع الدراسة الأكثر توافقاً مع قدراتهم (جاد، 2002، ص131). وقد لاحظ الباحثان وجود مشكلة لدى طلبة الكلية التربوية في التوجه للدراسة في الأقسام العلمية وقد يكون لدى البعض منهم إمكانية للدراسة فيها لكنهم يعزفون عنها وهو ما يتسبب في انخفاض الكوادر العلمية التي يركز عليها البلد في عملية النهوض والتقدم ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم، ومن خلال هذا البحث يحاول الباحثان التعرف على أسباب هذا العزوف من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ماهي أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية عن الدراسة في الأقسام العلمية؟

أهمية البحث: The Important of Research

يعد التعليم استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، متمثلاً في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد رصدت له إمكانات ضخمة مادية وبشرية وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان محور التنمية بالمجتمع، وذلك بشكل فعال وبكفاءة عالية (قنديل وعودة، 2010، ص187)، وإن أهداف المناهج لم تعد قاصرة على مجرد تلقين المعلومات فحسب، بل أصبحت تضطلع بمهمة أخرى لا تقل أهمية عن تلقي العلم وهي إعداد الفرد لحياته في المجتمع بحيث يشارك بشكل إيجابي وفعال بما يخدم مجتمعه (فرج، 2009، ص241)، وينبغي أن يكون المنهاج متكيفاً مع حاضر الطلبة ومستقبلهم وأن يكون مرناً وبراغياً ميول الطلبة ويساعدهم على النمو الشامل مع إحداث تغييرات في

سلوكهم (ابوحويج، 2006، ص86) كما أن الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة أمر بالغ الأهمية وخاصة الفروق في القدرة على التعلم سواء كانت القدرة التعليمية عامة أم خاصة، وان اختيار نوع الدراسة يرتبط بالنضج الانفعالي والاجتماعي للطلبة ، لذا فان أسلوب المعاملة التي يتلقاها الطلبة في أثناء تنشئتهم له دور مهم في اخ تيارهم لتخصصهم كما أنهم بحاجة إلى توجيه سليم نحو التخصصات العلمية لسد الاحتياجات المجتمعية المطلوبة (مرسي، 1997، ص318) إذ يجب أن يحسن أولياء الأمور الإنصات لآراء أبنائهم وميولهم ورغباتهم وان يعاملهم الوالدان معاملة الإخوة فيستطيع الابن أن يبوح بأسراره ومعاناته والصعوبات التي يواجهها في دراسته وخاصة في اختياره للتخصص المناسب (مرسي، 1998، ص107).

وتعد سياسة التعليم المتبعة في معظم البلدان العربية سبباً في عزوف الطلبة عن الدراسة بالأقسام العلمية ، وان الإلتحاق بالأقسام العلمية بات مغامرة محفوفة بالمخاطر وان أغلب الطلبة يستسهلون الدراسة بالأقسام الإنسانية لأنهم لا يجدون صعوبة في المناهج على عكس الأقسام العلمية الأصعب دائماً (شحادة، 2010، ص3) وتوصلت دراسة المصري (1988) إلى أن صعوبة الدراسة في القسم العلمي كانت من أهم أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي وكذلك قلة الوسائل التعليمية وانخفاض نسبة المدرسين المؤهلين وقلة توعية الطلاب بأهمية القسم العلمي (المصري، 1988، ص5)

كما توصلت دراسة عوض الله (2011) عن أسباب عزوف الطلبة للالتحاق بالفرع العلمي إلى أن من أهم الأسباب المؤدية إلى عزوف الطلبة للدراسة في الفرع العلمي هي الخوف من ضغوطات الدراسة وصعوبة المناهج فضلاً عن قلة تشجيع الأهل للدراسة في الأقسام العلمية كونها مكلفة مادياً وكذلك صعوبة الحصول على درجات عالية في الأقسام العلمية (عوض الله، 2011، ص95-116)

، وفي دراسة أجرتها لجان متخصصة في مصر لدراسة ظاهرة هروب الطلبة من الدراسة العلمية جاء فيها أن الطلبة وأولياء الأمور أكدوا أن السبب في هروب الطلبة من القسم العلمي إلى الأدبي هو صعوبة الفيزياء والكيمياء والرياضيات وتعقيدات الامتحانات مما يسبب ضياع الدرجات فيجد الطالب نفسه مضطراً للذهاب إلى الفرع الأدبي فضلاً إلى عدم تدريس المواد العلمية بطريقة جيدة وجذابة وليس هناك تطبيق عملي للمناهج وتحولت المواد العلمية للحفظ والتلقين فقط (عوض الله، 2011، ص32).

وتظهر أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

- 1- أهمية الاختصاصات العلمية لبناء البلد وتطوره.
- 2- الاستفادة من إمكانات الطلبة العلمية وتوجيهها بشكل صحيح.
- 3- إن معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية قد يسهم في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.
- 4- يعتقد الباحثان أن هذا الموضوع لم يتم التطرق إليه في بحوث سابقة بما ينسجم وأهميته.

هدف البحث The aim of research:

يهدف البحث الحالي الكشف عن أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية المفتوحة عن الدراسة في الأقسام العلمية.

حدود البحث The limits of research: يتحدد البحث الحالي بطلبة الكلية التربوية

المفتوحة في محافظة كركوك للعام الدراسي 2013/2012.

تحديد المصطلحات:

أولاً: العزوف:

- 1- ورد تعريف العزوف في المعجم الوسيط : بأنه الانصراف عن الشيء والزهد فيه (مصطفى وآخرون، 1972، ص598).
- 2- في لسان العرب: هو ترك الشيء والزهد والانصراف عنه(ابن منظور، ب.ت، ص137).

ثانياً: الكلية التربوية المفتوحة:

مؤسسة تربوية من مؤسسات التعلم المفتوح تابعة لوزارة التربية العراقية تأسست بموجب القرار (169) لسنة (1998) لغرض تطوير كفاءة المعلمين في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية، مدة الدراسة فيها أربع سنوات، يقبل فيها المعلمين المستمرين في الخدمة حصراً ويمنح المتخرج منها شهادة البكالوريوس(وزارة التربية، الكلية التربوية المفتوحة).

الفصل الثاني: الإطار النظري:

خلفية نظرية:

افتترضت الفلسفة العقلانية التي سادت الفكر الإنساني لسنين طويلة أن الإنسان كائن عقلائي وأنه عن طريق التفكير يقرر ويختار سلوكه وتصرفاته ، لذا فإن الإنسان الكائن الوحيد المسؤول بصورة كبيرة عن سلوكه ، ثم ظهرت فلسفات أخرى أكدت على أن الإنسان يتصرف باستمرار سعياً وراء المنفعة وتجنب الفشل ، ومن أصحاب هذا الاتجاه (هوبز) وهذا ما يعرف بمذهب المنفعة (Hedonism) وهو مذهب أخلاقي نفسي تمتد جذوره الأولى إلى أرسطو وبيركلي ثم هيوم ولوك في القرن السابع عشر (الازيرجاوي،1991،ص48).
فالفردي يقدم على السلوك الذي يؤدي إلى الحصول على حوافز ايجابية أو يرتبط بحوافز ايجابية، ويحجم عن سلوكيات تؤدي إلى حصوله على حوافز سلبية أو ترتبط بحوافز سلبية (عدس،وتوق،1983،ص187). ويرتبط مع مفهوم العزوف مفهوم آخر وهو الاتزان والذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وه ذا الاتزان ضروري من اجل التكامل النفسي، كتكامل عمليات التفكير والشعور (عبد الخالق،1990،ص387-389).
إن أي سلوك إرادي يصدر عن الفرد لابد أن يكون مدفوعاً بدافع معين أو عدد من الدوافع، ويعد الفرد غير طبيعي عندما يتصرف تصرفات دون دافع وقد تختفي الدوافع الحقيقية أحياناً خلف دوافع ظاهرية يعتقدونها الفرد ، ويظهر العزوف لدى الفرد نتيجة وجود دوافع معينة (المفدي،2000،ص590-591).

الاتجاهات التي تناولت موضوع العزوف:

1- الاتجاه السلوكي : يفسر السلوكيون الميل نحو الشيء أو الا بتعاد عنه من خلال مفهومي المكافأة والحوافز ، فالمكافأة عبارة عن تقديم شيء جذاب أو مرغوب فيه نتيجة لسلوك ما ، فعلى سبيل المثال إعطاء المعلم درجات إضافية للطالب عند أدائه أو إتقانه لعمل مميز ، فالمكافأة تستثير رغبته فيما بعد، أما الحوافز فتشير إلى شيء أو حدث يؤدي إلى تشجيع سلوك مرغوب فيه، فمثلاً وعد الطالب بتقدير امتياز يعد حافزاً له وحصوله الفعلي على هذا التقدير هو بمثابة المكافأة، وبناءً على وجهة النظر السلوكية هذه فإنه يبدأ فهم ميول الطالب من خلال تحليل

دقيق للحوافز والمكافآت التي تقدم أثناء الدرس ، وكذلك تشير النظرية السلوكية إلى أن تعزيز سلوك ما باستمرار للطالب يجعله يطور عاداته أو نزعات العمل بطرق معينة على وفق هذا التعزيز (الزغلول، 2004، ص289).

2- الاتجاه الإنساني: برز الاتجاه الإنساني كرد فعل للمدرسة السلوكية ، وقد أشار أبراهام ماسلو إلى أن المدرسة السلوكية لم تقدم تفسيراً مقنعاً حول ما يدفع الناس إلى القيام بسلوك ما أو العزوف عنه لذا فان المدرسة الإنسانية تفسر ذلك على وفق المصادر الداخلية للدافعية ، مثل الحاجة لتحقيق الذات ، أو النزعة الفطرية الحقيقية ، أو إلى الاصرار الذاتي ، إن العامل المشترك بين النظريات الإنسانية هو الاعتقاد بان الناس مدفوعون بشكل مستمر بحاجات فطرية لتحقيق إمكانياتهم الكامنة ، وهكذا ترى المدرسة الإنسانية أنه لاستثارة الدافعية عند الطلبة يجب العمل على تشجيع إمكانياتهم الداخلية مثل إحساسهم بالافتقار وتقدير الذات والاستقلال وتحقيق الذات (Rogeres&freibery,1994, p.124).

3- الاتجاه المعرفي : يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس بواسطة التعزيز والعقاب كما يعتقد السلوكيون (Schunk,1991,p218) فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والأهداف والتوقعات والتحليلات، ويرى أصحاب النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجربها الأفراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات، وترى النظرية المعرفية أن الإنسان كائن أرادي عقلائي يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً، وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع والتعليل في السلوكيات التي يقوم بها ، وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها ، وتبعاً لذلك فترى النظرية المعرفية أن الأفراد نشيطون ومثابرون وفعالون، وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها (الزغلول وآخرون، 2004، ص290).

وقد برزت نظريات عديدة فسرت معظم جوانب السلوك الإنساني كالدافعية وضعف الميل والعزوف ومن تلك النظريات نظرية كلارك هل (Clark hull) التي تنظر إلى الإنسان على أنه يحجم عن السلوك عندما يكون الوضع مهدداً لوجوده، وكذلك نظرية ليفين (Lewen) التي لفتت الانتباه إلى جانب مهم وهو أن مدى استثارة الفرد تعتمد على تصور الفرد للمثير وأهميته (المفدي، 2000، ص590-591). كما ظهرت نظريات فسرت العزوف على أساس توجهات دافعية (داخلية - خارجية) ومن هذه النظريات:

1- نظرية إدراك الذات (Self – Perception Theory):

تعتمد هذه النظرية على التمييز بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، إذ تعرف الدافعية الداخلية بأنها (الاشتراك في النشاط من أجل النشاط نفسه) بينما تعرف الدافعية الخارجية على أنها (الاشتراك في النشاط من أجل الحصول على مكافأة أو لتجنب العقاب). (Ashukla, Joshi, Phaskar, Diwakar & Vishwesh, 2001, p.1)، واطهر عدد من الباحثين مثل ديس وفريدمان وزيفا (Deci, Friedman & Zeevi) بان تقديم المكافأة للشخص مقابل اشتراكه في مهمة ممتعة سيقبل من الاهتمام اللاحق بذلك النشاط عند توقف المكافآت وسميت هذه الظاهرة -تأثير المبالغة في التبرير- (Over Justification Effect)، وتنبأ هذه النظرية بأن الأشخاص الذين يتوقعون المكافأة مقابل السلوك الموجه داخلياً سوف يعززون سلوكهم إلى العوامل الداخلية مثل "اشتراك في النشاط لأني أحبه" أو إلى عوامل خارجية مثل: "اشتراك في النشاط للحصول على المكافأة" ونتيجة لذلك تقل الدافعية الداخلية، أي أن عدم توافر المكافآت سيدفع الأشخاص إلى العزوف عن الاشتراك في النشاط (Lepper, Greene & Nisbett, 1973, p. 15).

2- نظرية التصميم الذاتي (Self- Determination Theory):

على ضوء هذه النظرية يمكن فهم سبب قيام الشخص بالعزوف عن نشاط ما اعتماداً على الدرجة التي يدرك عندها النشاط بان الذات تختاره بجدية أي مصمم ذاتياً، وهذه الأنواع من التوجهات يمكن فهمها على أنها توجهات لرغبات داخلية ،وتوجهات لرغبات خارجية ويختلف هذان النوعان فيما بينهما وفقاً لمقدار اشتراك المتعلم في نشاط ما لأسباب الاختيار الشخصي وفيما يلي توضيح لهذين النوعين من التوجهات:

أ- **التوجهات الداخلية:** وهي التوجهات الذاتية للميول، إذ يتعلم الشخص المحفز داخلياً بسبب المتعة المصاحبة للقيام بالتعلم، وان مشاعر المتعة هذه تنشأ من حقيقة أن الاشتراك يكون طوعياً (بمعنى انه لايفرض على المتعلم من مصدر خارجي) ،ولان النشاط يتحدى قابليات المتعلم، معززاً الإحساس بالاستقلال والكفاية في التعلم، وبسبب هذا الإحساس يواصل الطلبة المعززون داخلياً جهدهم واشتراكهم في عملية التعلم، حتى عند عدم وجود المكافآت الخارجية، بينما يتسبب ضعف المتعة بالعزوف والإحجام، ويُعد هذا النوع من التوجهات النوع الأكثر تصميماً ذاتياً.

ب- **التوجهات الخارجية:** ويقصد بها التوجهات التي تعتمد على المكافأة الخارجية البيئية الاجتماعية، إذ يشارك الشخص في العمل من اجل الحصول على وظيفة ذات مكانة أفضل، أو من اجل الحصول على مرتب أعلى، وعند إزالة الإمتياز أو المكافأة فإنه من المتوقع أن يتوقف الشخص في بذل الجهد والعزوف عن الاشتراك في النشاط
(Fox & Timmerman,2000,p.7).

مناقشة الاتجاهات والنظريات: من خلال عرض بعض الاتجاهات والنظريات التي تطرقت

إلى موضوع العزوف نلاحظ اختلاف وجهات النظر في تفسير العزوف كل بحسب الأسس التي يستند إليها، فالإتجاه السلوكي انصب تأكيدهم على ال مصادر الخارجية للدافعية وان السلوك هو ناتج عن الثواب والعقاب ، وان الميل والعزوف يحدث نتيجة التعزيز الخارجي ، وبهذا نلاحظ أن الإتجاه السلوكي تجاهل بان هناك دوافع داخلية تدفع الفرد للقيام بالسلوك أو العزوف عنه وان للشخص رغبة في تحقيق ذاته وان لديه طموح وحب العمل من اجل العمل نفسه وليس من اجل الثواب أو خوفاً من العقاب ، في حين نرى أن أصحاب الإتجاه الإنساني يؤكدون على إشباع

الحاجات الفسيولوجية وحاجات الانتماء وتقدير الذات، وان هذه الحاجات يكون لها دورٌ مهمٌ في العزوف عن السلوك ، كذلك نلاحظ ان أنصار هذا الاتجاه وعلى رأسهم أبراهام ماسلو قد انصب اهتمامهم على إشباع الحاجات الداخلية وان الناس مدفوعون بشكل مستمر بحاجات فطرية لتحقيق إمكاناتهم الكامنة ، كذلك يشاطروهم الرأي أصحاب الاتجاه المعرفي الذين أعطوا جل اهتمامهم بالدافعية الداخلية ، بحيث يرون أن معتقدات الفرد وتوقعاته وقيمه تشكل مصدراً داخلياً في توجيه السلوك والرغبة فيه أو العزف عن القيام به ، إن النظرة الدقيقة إلى ما جاء به كل من أنصار الاتجاه الإنساني وأنصار الاتجاه المعرفي تشير إلى أن الفرد تحركه دوافع داخلية فقط لإشباع حاجاته، متناسين أن هناك دوافع لاتقل أهميه عن الدوافع الداخلية ألا وهي الدوافع الخارجية المتمثلة بالبيئة بكل جوانبها.

أما النظريات فإنها تنظر إلى القيام بالسلوك أو العزوف عنه على أساس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية ، إذ تشير نظرية إدراك الذات إلى أن التوجهات الدافعية الداخلية تمثل الاشتراك في نشاط ما أو القيام بعمل ما من اجل النشاط أو العمل نفسه ومن اجل المتعة المصاحبة التي يشعر بها الفرد من جراء قيامه بذلك النشاط ، أما التوجهات الدافعية الخارجية فأنها تمثل الاشتراك في النشاط أو العمل من اجل الحصول على مكافأة أو لتجنب عقاب ما ، ويعتمد هذا على كيفية إدراك الفرد لقيمة النشاط أو العمل الذي يقوم به ، وترى نظرية التصميم الذاتي أن التوجهات الدافعية الداخلية تتعلق بالفرد مثل الجهد أو القدرة أي التعلم المدفوع ذاتياً ، وأما التوجهات الدافعية الخارجية فهي تتعلق بالظروف البيئية والحظ، أي التعلم المدفوع بدوافع خارجية (بيئية واجتماعية) لذا نلاحظ أن كل نظرية تطرقت إلى جوانب التوجهات الدافعية للقيام بالسلوك والعزوف عنه ، فمن بين النظريات من أكد على التوجهات الدافعية الداخلية وله فيها وجهة نظر قد تكون صائبة ولكن لاتخلو من القصور ، ومنها من تطرق إلى التوجهات الدافعية الخارجية وله فيها وجهة نظر قد تكون صائبة ولكن لاتخلو من القصور ايضاً ، كما يلاحظ أن أغلب الاتجاهات والنظريات تؤكد على سعي الفرد ومن خلال العزوف عن بعض السلوكيات إلى تحقيق المنفعة الشخصية والتوازن النفسي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة /الأقسام الإنسانية في محافظة كركوك للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (562)* طالباً موزعين على (4) أقسام وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

مجتمع البحث

| المجموع | التاريخ | الإرشاد النفسي | علوم القرآن | اللغة العربية | القسم المرحلة |
|---------|---------|-------------------|-------------|------------------|------------------|
| 154 | --- | 58 | 96 | --- | الأولى |
| 214 | 54 | ---- | 102 | 58 | الثانية |
| 93 | --- | 69 | ---- | 24 | الثالثة |
| 101 | 26 | 75 | ---- | ---- | الرابعة |
| 562 | 80 | 202 | 198 | 82 | المجموع |

عينة البحث: من أجل اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي تعطينا نتائج دقيقة وموثوق

بها ويمكن تعميمها ، فمن الضروري إتباع خطوات علمية في انتقائها لإجراء البحث (عدس، 1998، ص259)، وقد اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (282) طالباً وبنسبة 50% من مجتمع البحث الكلي والجدول (2) يوضح ذلك.

(* حسب إحصائية الكلية التربوية المفتوحة في كركوك للعام الدراسي 2012-2013 .

جدول (2)

عينة البحث موزعة على الأقسام الدراسية ومراحلها

| المجموع | التاريخ | الإرشاد النفسي | علوم القرآن | اللغة العربية | القسم المرحلة |
|---------|---------|-------------------|-------------|------------------|------------------|
| 77 | | 29 | 48 | | الأولى |
| 107 | 27 | | 51 | 29 | الثانية |
| 47 | | 35 | | 12 | الثالثة |
| 51 | 13 | 38 | | | الرابعة |
| 282 | 40 | 102 | 99 | 41 | المجموع |

أداة البحث:

للتحقق من هدف البحث تم بناء استبيان للتعرف على أسباب عزوف طلبة الكلية التربوية المفتوحة في كركوك عن الدراسة في الأقسام العلمية وقد مر بناء الاستبيان بالخطوات الآتية:

1- الاستبيان المفتوح:

تم توجيه استبيان مفتوح إلى عينة عشوائية من مجتمع البحث مؤلفة من (100) طالب وتضمن الاستبيان السؤال الآتي: (ماهي أسباب ضعف الميل للدراسة في الأقسام العلمية؟). وبعد الاطلاع على إجابات الطلبة وتوحيدها استطاع الباحثان صياغة مجموعة من الفقرات فضلاً عن إضافة فقرات أخرى من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة وبذلك أصبح مجموع الفقرات (20) فقرة وهي تمثل الاستبيان بصيغته الأولية.

2- صدق وثبات الاستبيان:

أ-الصدق **Validity**: يعد الصدق من العوامل الأساسية التي يجب على مصمم المقياس أو مستعمله التأكد منه،(داود وعبدالرحمن ، 1990 ، ص 118)،بل إنه الخاصية الأولى التي يجب أن تتوافر في وسيلة القياس بصفة عامة، (محمد* ، 2004 ، ص 84). وللتأكد من صدق الاستبيان فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري **Face Validity** حيث

عرض الاستبيان بصيغته الأولية على (6) محكمين من المختصين في علم النفس ملحق (1) وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بما يخص صلاحية الفقرات لما وضعت لأجله وتعديل ما يتطلب ذلك ، وقد اجمع المحكمين على صلاحية فقرات الاستبيان وبنسبة 100%.

ب-الثبات Reliability:

يعني الثبات، الاستقرار، أي أنه لو كررت عمليات القياس على المفحوص لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للقياس خلال مرات القياس المختلفة، (باهي والنمر ، 2004 ، ص 95).

ومن أجل تحقيق الثبات فقد جرى استخراجها بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة ، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الارتباط (0.86) وتعد مثل هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة وفقاً للميزان العام لتقويم دلالات معاملات الارتباط ، (Gronlund,1981,p.102) ، (جابر وكاظم ، 1973 ، ص312). وبذلك أصبح الاستبيان ملحق (2) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

تصحيح الاستبيان : تم تصحيح الاستبيان على أساس إعطاء الدرجات (1 ، 2 ، 3،4) للبدائل (أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة ، لا أوافق)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

تحديد درجات تصحيح الاستبيان

| بدائل الإجابة الفقرة | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | لا أوافق |
|-------------------------|----------------------|-----------------------|-------------------|----------|
| الدرجة | 4 | 3 | 2 | 1 |

التجربة الاستطلاعية للاستبيان :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات الاستبيان وفقراته وبدائله لمجتمع البحث فقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) طالباً وبينت نتائج التطبيق أن تعليمات الاستبيان وفقراته وبدائله كانت واضحة ومفهومة إذ لم يبدِ الطلاب أي استفسار بشأنها ، وتراوح زمن الإجابة بين (10-15) دقيقة وبمتوسط قدره (11,2) دقيقة.

تطبيق المقياس بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من بناء استبيان أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية والتحقق من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية والبالغة (282) طالباً من طلبة الأقسام الإنسانية في الكلية التربوية المفتوحة.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث ، تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون :

استعمل لاستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (البياتي، 2008، ص139).

2- الوسط المرجح والوزن المئوي:

استعمل لاستخراج درجة حدة أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية (الكندي، 1985، ص104).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

عرض النتائج:

بعد تطبيق الأداة على عينة البحث تم استخراج درجة الحدة والوزن المثوي لكل فقرة ،
وعدت كل فقرة أعلى من الوسط الفرضي البالغ (2,5) سبباً لحصول العزوف لدى أفراد العينة ،
ورتبنت الفقرات تنازلياً بحسب درجة الحدة لكل فقرة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3) ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المثوي

| الوزن المثوي | درجة الحدة | الفقرات | ترتيبها | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------------|------------|--|---------|-------------------------|
| 0,925 | 3,7 | تحتاج الدراسة في الأقسام العلمية إلى جهد كبير | 1 | 15 |
| 0,875 | 3,5 | صعوبة الحصول على درجات عالية في الأقسام العلمية | 2 | 13 |
| 0,825 | 3,3 | صعوبة المواد المقررة في الأقسام العلمية | 3 | 1 |
| 0,8 | 3,2 | المواد المقررة في الأقسام العلمية جافة وغير مشوقة | 4 | 9 |
| 0,8 | 3,2 | تحتاج الدروس العلمية إلى تفكير مستمر | 5 | 4 |
| 0,75 | 3 | أخاف من الفشل في الدراسة في الأقسام العلمية | 6 | 7 |
| 0,75 | 3 | الإجابة على الأسئلة في الأقسام العلمية مقيدة ومحددة | 7 | 11 |
| 0,725 | 2,9 | تحتاج المواد العلمية إلى متابعة مستمرة | 8 | 2 |
| 0,725 | 2,9 | الفائدة من الدراسة في الأقسام العلمية قليلة | 9 | 19 |
| 0,7 | 2,8 | الدراسة في الأقسام العلمية مرهقة جداً | 10 | 20 |
| 0,675 | 2,7 | تحتاج المواد العلمية قدرة كبيرة على الحفظ | 11 | 6 |
| 0,625 | 2,5 | فرصة الحصول على وظيفة لخريج الأقسام العلمية أقل من الأقسام الإنسانية | 12 | 12 |
| 0,525 | 2,1 | ضعف الرغبة للدراسة في الأقسام العلمية | 13 | 18 |
| 0,5 | 2 | الدراسة في الأقسام العلمية مكلفة مادياً أكثر من الأقسام الإنسانية | 14 | 5 |
| 0,475 | 1,9 | قلة وجود الأساتذة المتخصصين في المواد العلمية | 15 | 3 |
| 0,475 | 1,9 | قلة التشجيع للدراسة في الأقسام العلمية من قبل الأهل والآخرين | 16 | 8 |

| الوزن المنوي | درجة الحدة | الفقرات | ترتيبها | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------------|---------------|--|---------|----------------------------|
| 0,475 | 1,9 | قدراتي المعرفية لا تمكنني للدراسة في الأقسام العلمية | 17 | 17 |
| 0,45 | 1,8 | قلة خبرة الأساتذة في الأقسام العلمية | 18 | 14 |
| 0,4 | 1,6 | المعلومات التي امتلكها لا تؤهلني للدراسة في الأقسام العلمية | 19 | 16 |
| 0,375 | 1,5 | قلة وجود المختبرات والوسائل التعليمية | 20 | 10 |

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتبين من الجدول (3) أن الفقرات من الأولى إلى الثانية عشرة قد حصلت على درجات حدة أعلى من الوسط الفرضي تراوحت بين (3,7 و 2,5) وهي الفقرات التي أشار فيها أفراد العينة إلى أن الدراسة في الأقسام العلمية تحتاج إلى جهد كبير ، وصعوبة الحصول على درجات عالية ، وكذلك صعوبة المواد المقررة ، كما أن المواد جافة وغير مشوقة وتحتاج إلى تفكير مستمر ، وان الطالب مقيد بالإجابة على الأسئلة ، فضلاً عن الخوف من الفشل في الدراسة ، وان المواد العلمية تحتاج إلى متابعة مستمرة ، وقلة الفائدة من الدراسة ، وان الدراسة في الأقسام العلمية مرهقة وتحتاج إلى قدرة كبيرة على الحفظ كما إن فرص الحصول على عمل قليلة لخريج الأقسام العلمية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة قد تكون بسبب انخفاض دافعية الطلبة والسعي للحصول على المنفعة فقط بأقل جهد ، لذا فان الطلبة يعزفون عن الدراسة في الأقسام التي تحتاج إلى جهود كبيرة لاعتقادهم بأن المنفعة التي سيحصلون عليها لا تتناسب مع الجهد المبذول فهم ينظرون إلى مقدار المكافأة فقط دون أي شيء آخر وهذا ما أشار إليه أصحاب الاتجاه السلوكي الذين فسروا العزوف على أساس المكافأة ، كما ذهبوا إلى ذلك نظرية إدراك الذات في أن الاشتراك في النشاط أو العزوف عنه يكون بسبب وجود الدافعية الخارجية للفرد والتي تعتمد على المكافأة وهو ماتراه أيضاً نظرية التصميم الذاتي في تفسيرها للموضوع من خلال التوجهات الخارجية المتمثلة بالحصول على مكاسب مادية واجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عوض الله (2011) ودراسة اللجان في مصر.

أما الفقرات من الثالثة عشرة إلى العشرون فقد حصلت على درجات حدة اقل من الوسط الفرضي إذ تراوحت الدرجات بين (2,1 و 1,5) وهي الفقرات التي أشارت إلى ضعف الرغبة للدراسة والكلفة المادية للدراسة وقلة وجود الأساتذة المتخصصين ، وقلة تشجيع الأهل و ضعف القدرات المعرفية ، وقلة خبرة الأساتذة ، وان المعلومات التي يمتلكها الطالب لاتؤهله للدراسة في الأقسام العلمية ، وقلة وجود المختبرات ، وتشير هذه النتيجة إلى أن العناصر التي من المهم توافرها للدراسة في الأقسام العلمية لم تكن ذات أهمية لأفراد العينة من طلبة الأقسام الإنسانية ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية ليس بسبب قلة وجود العناصر الضرورية والظروف المحيطة المساعدة للدراسة ، وإن السبب الرئيس هو السعي للحصول على المنفعة بأقل جهد، إذ لم يكن للجوانب التي أشار إليها أصحاب الاتجاه الإنساني والمتعلقة بتحقيق الذات ولا ما اشار إليه المعرفيون بما يتعلق بالعمليات العقلية والخطط والأهداف أي دور لدى عينة البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة المصري(1988).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان الجهات ذات العلاقة في وزارتي التربية والتعليم العالي بالآتي:

- ١- العمل على تطوير المناهج بالشكل الذي يجعلها اقل صعوبة وأكثر تشويقاً للطلبة.
- ٢+ الاهتمام بالإرشاد التربوي والتأكيد على المرشدين التربويين بضرورة توجيه الطلبة نحو الأقسام التي تتسجم وقدراتهم العلمية واهتماماتهم وميولهم وخاصة الأقسام العلمية وعدم التخوف من صعوبتها ويتم ذلك من خلال بناء البرامج الإرشادية التي تعالج هذا الموضوع.
- ٣- توعية الطلبة بأهمية الأقسام العلمية بما تقدمه من فوائد مادية واجتماعية كبيرة للطلبة بشكل خاص وللمجتمع عموماً.
- ٤- التأكيد على المرشدين التربويين على ضرورة تشخيص الطلبة الذين لديهم اتجاهات وإمكانات علمية بوقت مبكر والعمل بالتعاون مع أسرهم على تشجيعهم ورعايتهم.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:

- 1 إجراء دراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن الدراسة في الأقسام العلمية لطلبة المرحلة الثانوية.
- 2 إجراء دراسة مقارنة عن العزوف بين الطلبة الذكور والإناث لمعرفة أي الجنسين أكثر عزوفاً عن الدراسة في الأقسام العلمية.
- 3 إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في كليات ومحافظات أخرى ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

ملحق (1)

أسماء الأساتذة المحكمين على الاستبيان

| ت | الأسماء | التخصص | موقع العمل |
|---|-------------------------|----------------------------|-----------------------------------|
| 1 | أ.م.د. احمد يونس محمود | إرشاد نفسي وتوجيه تربوي | كلية التربية/جامعة الموصل |
| 2 | أ.م.د. سعد علوان | طرائق تدريس | كلية التربية/جامعة كركوك |
| 3 | أ.م.د. عبد الكريم خليفة | إرشاد نفسي وتوجيه تربوي | الكلية التربوية المفتوحة/كركوك |
| 4 | أ.م.د. علاء الدين كاظم | إرشاد نفسي وتوجيه تربوي | كلية التربية/جامعة كركوك |
| 5 | أ.م.د. علي عليج | إرشاد نفسي وتوجيه تربوي | كلية التربية الأساسية/جامعة تكريت |
| 6 | أ.م.د. نبيل عبد الغفور | قياس وتقويم | كلية التربية/الجامعة المستنصرية |
| 7 | م.د. جنان قحطان | علم النفس التربوي | الكلية التربوية المفتوحة/كركوك |

ملحق (2)

أعزائي الطلبة...

تحية طيبة...

يروم الباحثان القيام ببحث علمي ومن متطلبات إنجاز هذا البحث هو تعاونكم معنا بالإجابة على الفقرات الآتية بعد قراءة كل فقرة بشكل جيد... والمثال الآتي يوضح كيفية الإجابة. مع التقدير.

طريقة الإجابة:

1. إذا كنت توافق على الفقرة بدرجة كبيرة فضع إشارة (√) تحتالبديل (أوافق بدرجة كبيرة) كما هو موضح أدناه ، وهكذا بالنسبة إلى بقية الفقرات.

| ت | الفقرات | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | لا أوافق |
|---|---|-------------------|--------------------|-------------------|----------|
| 1 | صعوبة المواد المقررة في الأقسام الإنسانية | √ | | | |

١. تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبيان.

٢. أختار بديلاً واحداً لكل فقرة.

| ت | الفقرات | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | لا أوافق |
|----|--|-------------------|--------------------|-------------------|----------|
| 1 | صعوبة المواد المقررة في الأقسام الإنسانية | | | | |
| 2 | تحتاج المواد العلمية إلى متابعة مستمرة | | | | |
| 3 | قلة وجود الأساتذة المتخصصين في المواد العلمية | | | | |
| 4 | تحتاج الدروس العلمية إلى تفكير مستمر | | | | |
| 5 | الدراسة في الأقسام العلمية مكلفة مادياً أكثر من الأقسام الإنسانية | | | | |
| 6 | تحتاج المواد العلمية قدرة كبيرة على الحفظ | | | | |
| 7 | أخاف من الفشل في الدراسة في الأقسام العلمية | | | | |
| 8 | قلة التشجيع للدراسة في الأقسام العلمية من قبل الأهل والآخرين | | | | |
| 9 | المواد المقررة في الأقسام العلمية جافة وغير مشوقة | | | | |
| 10 | قلة وجود المختبرات والوسائل التعليمية | | | | |
| 11 | الإجابة على الأسئلة في الأقسام العلمية مقيدة ومحددة | | | | |
| 12 | فرصة الحصول على وظيفة لخريج الأقسام العلمية أقل من الأقسام الإنسانية | | | | |
| 13 | صعوبة الحصول على درجات عالية في الأقسام العلمية | | | | |
| 14 | قلة خبرة الأساتذة في الأقسام العلمية | | | | |
| 15 | تحتاج الدراسة في الأقسام العلمية إلى جهد كبير | | | | |

| ت | الفقرات | أوافق بدرجة كبيرة | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة قليلة | لا أوافق |
|----|---|-------------------|--------------------|-------------------|----------|
| 16 | المعلومات التي امتلكها لا تؤهلني للدراسة في الأقسام العلمية | | | | |
| 17 | قدراتي العقلية والمعرفية لا تمكنني للدراسة في الأقسام العلمية | | | | |
| 18 | ضعف الرغبة للدراسة في الأقسام العلمية | | | | |
| 19 | الفائدة من الدراسة في الأقسام العلمية قليلة | | | | |
| 20 | الدراسة في الأقسام العلمية مرهقة جداً | | | | |

Abstract

The aim of this research is to identify the reasons for the reluctance of the students of educational open college for studies in the scientific departments and to verify the objective of this research, a questionnaire has been used. Inorder to identify the reasons for the reluctance of students of the educational open college. This questionnaire includes (20) items ,after the completion of the terms of validity and reliability .The questionnaire was applied to a sample of (282) students drawn randomly from the research community represented by the students of sections of humanity in the overall educational open in the province of Kirkuk the results showed that the main reasons that led to the reluctance of students for study in the scientific departments which got degrees unit higher than the middle hypothesis was needed scientific departments to great effort and the difficulty of the curriculum and that the scientific material is dry and not interesting as well as the difficulty of the questions and the fear of failure in the study and search concluded to provide a number of recommendations, including : work on curriculum development way that makes it less difficult and more interesting for students , and interest in guidance and educational emphasis on counselors need to guide students toward sections that fit with their scientific abilities , interests and preferences , especially scientific departments and not the fear of difficulty is done by building extension programs that address this topic. Have also been a number of proposals , including: conducting a study to find out the reasons for the reluctance of students to study in the scientific departments for secondary school students , and conduct a comparative study of aversion between male and female students to find out which gender more reluctant to study in the scientific departments .

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ب.ت) : لسان العرب ، ط 1 ، دار صاحب ، بيروت .
- ابو حويج ، مروان(2006):**المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها - عناصرها-اسسها وعملياتها**،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
- باهي ، مصطفى و النمر ، فاتن (2004) : **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- البياتي، عبد الجبار توفيق(2008): **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية** ، ط1، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن.
- جابر ، عبد الحميد وكاظم ، احمد خيري (1973) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جاد ، كامل(2002):**التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين** ،دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة.
- داود ، عزيز حنا وعبدالرحمن ، أنور حسين (1990) : **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق .
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداء،علي فالح (2004): **مدخل إلى علم النفس**، الناشر دار الكتاب الجامعي، العين.
- الازيرجاوي، فاضل محسن (1991): **اسس علم النفس التربوي** ،جامعة الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر.

- شحادة، نفين (2010): الهروب من العلمي الى الانساني كارثة ، مقال منشور على الانترنت، <http://www.masress.com>
- عبد الخالق ، احمد محمد (1990): أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (1983): المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عدس، عبد الرحمن (1998): أساسيات البحث التربوي، ط 2، دار الفرقان، عمان.
- عوض الله، نهى محمد محمود (2011): أسباب عزوف طلبة الصف الاول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- فرج، عبد اللطيف (2009): منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- قنديل، انيسة ورحمة عودة (2010): العوامل المدرسية المؤدية الى رسوب الطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ، دراسة ميدانية.
- الكندي ، عبدالله رمضان (1985) : مبادئ الاحصاء واساليب التحليل الاحصائي ، ط 1 ، منشورات ذات السلاسل.
- محمد*، بشرى اسماعيل (2004) : المرجع في القياس النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- محمد، مجيد مهدي (2004): الرضا الدراسي، لطلاب كلية التربية في جامعة ادلب، مجلس اتحاد الجامعات العربية ، العدد 42، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الاردن.

- مصطفى إبراهيم وآخرون (1972) المعجم الوسيط، الجزء الأول ، استنباط ، تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر .
- مرسي، محمد (1998): المدرسة والتمدرس، عالم الكتب القاهرة.
- مرسي ، سيد (1997): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة وهبة للنشر، ط3، القاهرة.
- المفدي، عمر بن عبد الرحمن . (2000) :دوافع الطلاب للالتحاق بمراكز النشاط الصفي ،مجلة جامعة الأمام، العدد30.
- المصري، مجدي سعد عوض (1988): عوامل عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي بالتعليم الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

- .Ashukla , A. ,Joshi, A . Bhaskar , A . Diwaker , P . & .Vishwasha, G . (2001), Over Justific Action effect : Aninterplay between Rewards and Intrinsic Motivation.
- . FOX ,M .& Timmerman, L ,(2000) , the Relationships between Socioeconomic Status , parenting Styes , and Mativation orientation , american .
- . Gronlund , N.E.(1981) : Measurement and Revolution In teaching , 4th ed . macmillan, New York .
- .Lepper, Green & Nisbtt. (1973) , Undermining childrens in trinsic Interest with extrinsic reward. Joural of personality and society psychology
- .Rogers. C. R., & freibery,H . J . (1994), Ferdom to learn Brd ed colmnbus , oH , chales E . menill.